[70] أقول: هذا الفصل من كلامه (ع) معروف مشهور قد رواه جماعة من العلماء منهم الطبري وغيره وله شواهد تقف عليها بعد ان شاء الله تعالى والمتن ايضا شاهد صدق على أنه من أمير المؤمنين (ع) كما هو الشان في أغلب كلمه. - 18 - ومن وصية له عليه السلام لابن عباس رحمه الله روى معلم الامة الشيخ المفيد (ره)، عن الواقدي، عن رجاله قال: لما أراد امير المؤمنين عليه السلام الخروج من البصرة استخلف علهيا عبد الله ابن عباس (ره) ووصاه، وكان في وصيته ان قال له: يا بن عباس، عليك بتقوى الله والعدل بمن وليت عليه وأن تبسط للناس وجهك، وتوسع عليهم مجلسك، وتسعهم بحلمك وإياك والغضب فإنه طيرة (1) الشيطان وإياك والهوى فإنه يصدك عن سبيل الله واعلم أن ما قربك من الله فهو مباعدك من النار وما باعدك من الله فمقر بك من النار (2). واذكر الله كثيرا ولا تكن من الغافلين. كتاب الجمل 224، ط النجف، 3. وقريب منها في المختار 76، من الباب 2، من النهج. وقريب منها في الامامة والسياسة 85، ط مصر، 1377 هـ.

(1) وفى النهج: فانه طيرة من الشيطان، والطيرة - بفتح اوله وسكون الياء - كالطيرورة: الطيش والخفة، يقال اياك وطيرات الشباب.

(2) ولهذا الذيل مصادر كثيرة، عن غير واحد من المعصومين (ع).